

## دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية (مدارس الثانوية العامة في محافظة القنيطرة نموذجاً)

حوران محمد سليمان \*<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مدرس، تربية إسلامية، كلية التربية الرابعة، جامعة دمشق.

[dr.horansuliman1971@damascusuniversity.edu.sy](mailto:dr.horansuliman1971@damascusuniversity.edu.sy)

### الملخص:

جاء هذا البحث للكشف عن دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في سوريا في محافظة القنيطرة انموذجاً، فقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القنيطرة، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة بلغ عددها (150) طالباً وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارسهم.

وقد توصل البحث إلى أن مستوى تعزيز مدرسي التربية الإسلامية لقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في سوريا في محافظة القنيطرة جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي أكبر من (3.41). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات استجابة مدرسي التربية الإسلامية لمستوى تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في سوريا في محافظة القنيطرة لمتغير الصف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والشخص.

الكلمات المفتاحية: دور، التربية الإسلامية، تعزيز، القيم، قيم المواطنة، المرحلة الثانوية.

تاريخ الإبداع: 2024/7/24  
تاريخ القبول: 2024/9/12



حقوق النشر: جامعة دمشق -  
سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر  
بموجب الترخيص  
CC BY-NC-SA 04

## "The Role of the Islamic Education Teachers in Promoting Citizenship Values and Belonging from the Perspective of Secondary School Students in AL-Quneitra Governorate"

**Horan Mhmad Suliman<sup>\*1</sup>**

<sup>1\*</sup> Teacher, Fourth College of Education, Damascus University, Islamic Education.

[dr.horansuliman1971@damascusuniversity.edu.sy](mailto:dr.horansuliman1971@damascusuniversity.edu.sy)

### **Abstract:**

The idea of citizenship and the extent to which its values are promoted in the minds of the new generation is one of the important and necessary topics in individual and societal life. Recently, it has become a pressing need due to the many confusions and misguided currents that have swept our country, and some people lack an understanding of the concept of citizenship and its values, which are a strong barrier for protecting the homeland. Therefore, this study aims to shed light on the role of Islamic education teachers in promoting citizenship values among secondary school students in Al- Quneitra governorate as an. This study used a descriptive approach, with a study population consisting of secondary school students in Al- Quneitra governorate. The sample consisted of 150 students, randomly selected from their schools, and a questionnaire was used as a research tool. The results showed that the level of promotion of citizenship values by Islamic education teachers among secondary school students in Al- Quneitra governorate was high, with an average score of 3.41. The results also indicated that there was no statistically significant difference between the average of Islamic education teachers' responses on the level of promotion of citizenship values among secondary school students in Al- Quneitra governorate according to the class variable, and there were statistically significant differences according to gender and specialization variables.

**Key Words:** Role, Promoting, Teacher, Secondary School, The Islamic Education, Citizenship , Belonging.

**Received:** 24/7/2024

**Accepted:** 12/9/2024



**Copyright:** Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

## أولاً: المقدمة:

تعد المواطنة من القضايا المهمة في بناء نسيج الوطن وزيادة منعه، لأنها تربط الفرد بمجتمعه ووطنه جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة والتي تتضمن احترام القانون والنظام العام واحترام حقوق الإنسان والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة، وهي من أهم عناصر تماسک المجتمع ووحدته وقوته. لذا تسعى أغلب الأمم إلى تربية أفرادها وفقاً لنسقها ومناهجها الأخلاقية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تشكل في مجملها هويتها وتميزها عن باقي الأمم الأخرى من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وفي مقدمتها تحقيق صلاح المواطن الذي يحقق مصلحتها باعتباره ركناً أساسياً في بناء مسيرة نجاحها، ومن هنا يظهر دور التربية ومناهجها كسبيل رئيس ومهم في ترسیخ مفهوم المواطنة والانتماء والولاء في نفوس أبناء المجتمع انطلاقاً من المدرسة من خلال المناهج التربوية والمدرسین الذين يقدمون العلوم والمعارف تقديمًا ممزوجاً بقيم المواطنة بهدف حماية طلابهم من الأفكار المشبوهة واعدادهم اعداداً علمياً يكسبهم العلوم والمعارف والمهارات الالزمة خدمة لوطنه.

لذا تعتبر المدرسة بصفتها المؤسسة التي تجمع أبناء الوطن منذ نعومة أظافرهم ب مختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وفق رؤية فلسفية يقع على عاتقها مسؤولية تربية قيمهم الوطنية، فهي ليست معهداً للتنقيف العلمي والتربوي فقط، بل هي مصنع تدريسي شخيصيات المستقبل للالتحاق بالجامعة في الانتاج والخدمات والدفاع عن الوطن لصالح المجتمع، وهذا بدوره يعمق ويفوي الانتماء الوطني لدى الطالب على أن يتجسد ذلك في صورة سلوك يدعم بناء الوطن وتقديمه (البكر، 2000، 3).

ويعد المدرس العنصر الأساس في المؤسسة التربوية بحكم قربه من الطالب وتفاعله المباشر معهم، ولذلك عليه أن يمارس دوره بفاعلية وكفاءة في تربية وتعزيز قيم المواطنة لديهم وهنا يؤكد الدوسي (2014، 42) على أن الممارسات الإيجابية التي يقوم بها .

المعلم . لابد أن يساعد في إيجادها علاقات منسجمة في المجالات المعرفية والمهنية والوجدانية.

ومدرس المرحلة الثانوية بالذات يواجه تحدياً خاصاً في هذه المرحلة التي يمر فيها الطالب بعدد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي عادة ما يصاحبها ظهور مجموعة من الحاجات كحاجته إلى الامن والاستقلالية، وهذا لا يتحقق إلا إذا قام المدرس

**دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية (مدارس الثانوية العامة في محافظة القنيطرة نموذجاً).** سليمان

بدوره بخلق التوازن النفسي للطالب بعد أن يعرف ما له وما عليه تجاه وطنه وهذا ما أوصت به دراسة القحطاني (2010) م

حول ضرورة تدريب المعلمين على تدريس قيم المواطنة وبناء مقاييسها.

**ثانياً: مشكلة البحث:** تمثل المرحلة الثانوية في السلم التعليمي في الجمهورية العربية السورية من أخطر المراحل في حياة الشباب بسبب التغيرات التي تحدث لهم في هذه المرحلة العمرية حيث النضج وتكوين الشخصية فكرياً وسلوكياً، وما دام مدرسي التربية الإسلامية يقومون بدور مهم في توجيه الطلبة فكرياً وسلوكياً كان لا بد من رصد مدى قيام هؤلاء المدرسين بتعزيز قيم المواطنة في أذهان طلابهم في هذه المرحلة خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي مرت على المجتمع السوري.

وأكدت وريده (2010) إلى أن الوسط المدرسي يسهم في غرس قيم الانتماء الوطني في نفوس التلامذة، فالإدارة المدرسية والمعلم والمناهج تعمل في تكامل وتساند وظيفي لتحقيق قيم المواطنة والانتماء .

كما تؤكد العديد من الدراسات العربية على أن تحقيق مفهوم المواطنة الصحيح مرتبط بتحقيق الأمن الشامل للمواطن بكل مستوياته ويقع على المدرسين في مراحل الدراسة غرس لبناته الأولى في أذهان الطلبة ومدى حاجة المجتمع لها. مثل: دراسة ترکو (2016) ودراسة العلي (2022) ودراسة اوريدة (2010).

ويأتي هذا البحث كمحاولة من الباحث لبيان مدى تعزيز قيم المواطنة عند طلبة المرحلة الثانوية، ومن هنا كان البحث محاولة للإجابة عن السؤال التالي: ما دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القنيطرة؟

**ثالثاً: أهمية البحث:** تظهر أهمية البحث من خلال ما يأتي:

1- بيان دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم الولاء والانتماء والمشاركة الاجتماعية والتسامح والحوار في ضوء تحديات المجتمع السوري.

2- تبصير مدرسي التربية الإسلامية بأدوارهم في مرحلة شديدة الحساسية.

3-إعطاء الأصحاب القرار في مجال إعداد المدرسين والمناهج الدراسية رؤية متكاملة للتربية من أجل الوصول إلى كيفية غرس

روح المواطنة والانتماء في نفوس أبنائنا الطلبة جيل المستقبل وعماد الوطن.

**رابعاً: أهداف البحث وأسئلته:** يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

**السؤال الأول:** ما دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ؟ وتفرع عن هذا

السؤال ثلاثة أسئلة فرعية الآتية:

1-ما دور مدرسي التربية الإسلامية في تعمية قيم الولاء والانتماء لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم.

2-ما دور مدرسي التربية الإسلامية في تعمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم.

3-ما دور مدرسي التربية الإسلامية في تعمية قيم الحوار والتسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم.

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات الجنس والصف والشخص؟

**خامساً: مصطلحات البحث:**

القيم: جمع، مفردها قيمة والقيمة : يعرفها القحطانى(2010، 63) على أنها مجموعة من التفضيلات الإنسانية أو النظرية أو المكتسبة على أساس عقدية أو اجتماعية أو أخلاقية، تشكل لدى الفرد قناعة وإدراكاً بأهميتها، بصورة تجعل منها إطاراً مرجعياً لديه يحدد سلوكه وتفاعلاته مع بيئته التي يعيش فيها.

أما مليبارى (2013، 36) فيعرفها: بتلك المبادئ والمعايير المشرعة لمعاملات الناس وفق قوانين وأنظمة تتفق مع ما يرضيه المجتمع، يحكم من خلالها على سلوك أفراده، وتهدف إلى إحداث التوازن والرقي بأفراده من خلال توجيههم إلى الفضائل ليتحلوا بها، وتحذيرهم من الرذائل ليجتنبوا.

ويعرف الباحث القيم إجرائياً: بأنها أسسٌ ومعاييرٌ ومبادئ تحكم علاقه الفرد مع غيره في بيئته المحيطة، وتوجهه تصرفاته بعد أن يكتسبها وتصبح موجهاً لسلوكه.

**دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية (مدارس الثانوية العامة في محافظة القنيطرة نموذجاً).** سليمان

**المواطنة :** يعرفها آل عبود (2012، 24) بأنها التفاعل الإيجابي ما بين المواطن والمجتمع والدولة أشاء ممارسة منظومة القيم

لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن.

**ويعرفها الباحث المواطنة إجرائياً:** بأنها صفة يمتلكها المواطن تكون نتيجة علاقة بينه وبين وطنه ، تنظمها الأنظمة والقوانين

كسياسات والثقافة والسلوك كمارسات يعرف من خلالها حقوقه وواجباته.

**قيم المواطنة:** عرفتها مصطفى (2013، 25) بأنها مجموعة القيم التي تتضمنها المواطنة وترتکز عليها، ويتم اكتساب الأفراد لها

خلال عملية تربية المواطنة، وهي عادات عملية تمكن الأفراد من العيش بشكل ناجح في الوطن الواحد.

**ويعرفها الباحث إجرائياً:** بأنها تلك النوع من القيم التي تشكل العلاقة بين الفرد ووطنه وتوجهه نحو التفاعل مع وطنه والانتماء له

والدافع عنه كواجب عليه، والأمن والمساواة والعدالة الاجتماعية كحق له.

**مدرسي التربية الإسلامية:** وهم مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية والذين يقومون بتدريسها للطلبة.

**سادساً: الدراسات السابقة:**

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بهدف الاستفادة منها من خلال تحليلها لتحديد أهدافها واجراءاتها وأهم

نتائجها لمعرفة مدى توافقها واختلافها مع البحث .

**\* دراسة العازمي (2011م):** هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة

الكويت، والتعرف على إذا كان هناك فروق في دور المعلمين بشأن تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمنطقة

التعليمية، وقد انتهت الدراسة المنهج الوصفي المسحى، حيث كانت استبيانه فيها مكونة من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات للقيم

السياسية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية، وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (1501) معلماً. وقد توصلت هذه

الدراسة إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاء بدرجة كبيرة في جميع المجالات، كما وجدت الدراسة فروقاً

ذات دلالة بين متوسطات الرتب لمتغيرات الجنس والسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية.

\* - **أما دراسة مليباري (2013):** فهدفت إلى التعرف على قيم المواطنة والكشف عن الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي لإكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث أعد استبانة وزعها على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (399) منهم (104) مشرفاً تربوياً و (235) معلماً للمرحلة المتوسطة. وأوضحت النتائج أن استجابة العينة للعبارات التي تقيس أهمية المواطنة وينبغي تعزيزها لدى الطلاب كانت بدرجة كبيرة، بما بلغت درجة متوسطة حول درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب المعلمين تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

\* - **دراسة زقاوة (2015):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تربية التلميذ على قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط على ضوء متغيرات الجنس والخبرة المهنية ومادة التدريس، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي بتصميم استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات دور البرنامج التعليمي، دور الأستاذ، دور المناخ المدرسي، دور الأنشطة المدرسية). وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى دور المدرسة كان متوسطاً في تربية قيمة المواطنة، وجاء مجال دور الأستاذ في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، بينما جاءت المجالات الأخرى بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

\* - **وقام العنزي (2015):** بدراسة هدفت إلى تعرف واقع دور الإدارة المدرسية في تربية قيمة المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت، وقد اتبع الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتصميم استبانة مكونة من (47) فقرة تقيس (8) قيم للمواطن (حب الوطن، الانتماء والولاء، الحوار الإيجابي، المساواة، التضامن الوطني، التسامح وقبول الآخر، المشاركة السياسية) طبقها على (109) من مديري ومديرات المدارس الثانوية مثلاً 50% من مجتمع الدراسة. وكان من أهم النتائج أن ترتيب أكثر القيم التي تنبئها المدرسة بين الطلاب قيمة حب الوطن وأقلها قيمة المشاركة السياسية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمنطقة التعليمية.

دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية (مدارس الثانوية العامة في محافظة القنيطرة نموذجاً) . سليمان

\*-قام تركو(2016): بدراسة هدفت إلى التعرف إلى وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول القيم القانونية والسياسية والمجتمعية للمواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية بجامعة دمشق حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة... طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس... عددهم 50 بنسبة 43% من المجتمع الأصلي، وقد توصل الباحث إلى أن الإجابات ترواحت بين أوفق بشدة ، وأوفق على القيم القانونية والسياسية والمجتمعية الواجب توافرها...ولا سيما القيم المتمثلة في قيم الحقوق، والواجبات القانونية، وتعزيز قيم الديمقراطية، وتقدير الشهادة، والشهداء، واحترام معتقدات الآخرين الدينية، والبعد عن التمييز بجميع أشكاله العرقية، والدينية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإجابات...تبعاً لمتغير الاختصاص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

\*- ودرس العزبي(2017): دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين واتبع الباحث المنهج الوصفي، وكانت نتيجة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص.

\*= وقامت العلي (2022): بدراسة دور البيئة المدرسية في تعزيز قيمة الانتماء لدى تلامذة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ، هدفت الدراسة إلى تقصي دور البيئة المدرسية في تعزيز قيمة الانتماء لدى تلامذة الصف الرابع وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة على استبانة دور البيئة المدرسية في تعزيز قيمة الانتماء لمتغير الجنس والمكان وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة دور البيئة المدرسية في تعزيز قيمة الانتماء تبعاً لمتغير الجنس ولمتغير سنوات الخبرة .

#### أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة:

- اشتراك هذا البحث مع معظم الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي كدراسة تركو(2016) ودراسة زقاوة (2015) ودراسة مليباري (2013) ودراسة العزبي (2015). ويرى الباحث أنه المنهج العلمي الأنسب للبحث والذي يستخدم عادة في مثل هذه الدراسات.

دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية (مدارس الثانوية العامة في محافظة القنيطرة نموذجاً). سليمان

- تشابه هذا البحث أيضاً مع دراسة العازمي(2011م)، ودراسة العنوي (2017) ودراسة زقاوة (2015) ودراسة العلي (2022) في

استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واستفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء أداة البحث وتطويرها، وفي التعرف على دور المعلم في تربية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بينما ناقشت بقية الدراسات مراحل أخرى من التعليم العام، وأبعاداً أخرى كالإدارة المدرسية والمدرسة والأسرة والمجتمع ونحوها، وتشابه أيضاً مع دراسة العنزي (2017) من حيث المرحلة الثانوية وختلفت معها من حيث أفراد العينة، وجاء الدراسة شاملة لكل المدرسين في هذه المرحلة.

- وتناول هذا البحث دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية، ولم تتناولها أي دراسة سابقة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، وصياغة أسئلته، وكذلك استفاد من الأدوات وكيفية بنائها، والأساليب الإحصائية التي طبقت في تلك الدراسات، وفي إثراء الإطار النظري للبحث ، وكذلك في مناقشة النتائج والتعليق عليها، وكذلك أرشدت الباحث إلى العديد من المراجع التي تزيد من حصيلته المعرفية والعلمية وتساعده في إعداد بحثه.

#### **سابعاً: حدود البحث: التزم الباحث عند إجراء البحث بالحدود التالية:**

1-الحدود الموضوعية: معرفة دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد قام الباحث بإجراء هذا البحث لتعرف على مدى دورهم في تعزيز تلك قيم والتمثلة بالولاء والانتماء والمشاركة الاجتماعية والحوار والتسامح.

2-الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2024 م. من 29/5/2024 حتى 29/2/2024.

3- الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في محافظة القنيطرة.

4- الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية العامة بالقنيطرة

ثامناً: الأطار النظري للبحث: تناولت في هذا الجزء التعريف بالمواطنة وقيمها وخصائصها ودور مدرسي التربية الإسلامية في تربية وتعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى طلبة المرحلة الثانوية وذلك في المباحث الآتية:

## 1-مفهوم المواطنة:

أ- **المواطنة في اللغة:** على وزن مفاعة، مأخوذه من مواطن على وزن مفعول. والموطن والوطن بمعنى واحد، ففي لسان العرب لابن منظور (1997، مادة وطن): "الوطن هو المنزل الذي تقيم فيه ، وهو مواطن الإنسان ومحله... ووطن بالمكان ووطن أقام، وأوطنه اتخذه وطناً". وفي القرآن الكريم: ((لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ)) (سورة التوبه، 25).

ب- **المواطنة في الاصطلاح:** تعرف بأنها: ((الإطار الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع، فتتمي فيه الحس الاجتماعي، والانتماء، فيسموا بإرادته فوق حدود الواجب، مستشعراً المسؤولية الملقاة على عاتقه للرقي بمجتمعه ووطنه)). (الشراقي، 2005 ، 124).

وكما أنها: ((صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعازن والعمل الجماعي مع الآخرين ، وتケفف الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقه بينهم)) (يوفس، 2011 ، 26).

يعرف الفحطاني (2010، 59): المواطنة على أنها المعايير والأحكام التي يؤمن بها أفراد المجتمع، وتعبر عن حبهم لوطنهم واعتزازهم به، وممارستهم لحقوقهم، وقيامهم بواجباتهم في ضوء الاعتبارات الدينية والأخلاقية للمجتمع. وفي ضوء التعريف السابقة يعرف الباحث المواطنة بأنها : انتساب الفرد لوطنه، وتفاعله معه قولاً وعملاً، بحيث يكون على أهاب الاستعداد لنصرته والدفاع عنه بكل ما يملك، وهذا يشير إلى أن الانتماء والولاء والمشاركة الاجتماعية والتسامح من أهم مقومات المواطنة التي ينبغي الاهتمام بها وغرسها في نفوس الناشئة.

## 2- التعريف بمفهوم القيم:

أ- **تعريف القيم لغة:** فالقيم في اللغة جمع، مفردتها قيمة، والقيمة: هي ثمن الشيء بالتقدير، ويقال استقام له الأمر، أي اعتمد واستوى، وبالتالي فإن لفظ القيمة من الناحية اللغوية يدور حول المعانى التالية: ثمن الشيء، والاستقامة والاعتدال، والعدل، والثبات والدراهم. (العازمى، 2011 ، 14).

ب-تعريف القيم في الاصطلاح: فيعرفها المجالى(2011، 29): بأنها الحكم الذى يصدره الأفراد على شيء ما، مهتمياً بمجموعة

من المبادئ والمعايير التى وضعها المجتمع الذى يعيش فيه، والذى يحدد المرغوب وغير المرغوب.

أما عاشور (2006) فيعرف القيم: على أنها مجموعة الاهتمامات والأفكار التى تتمو لدى الفرد من خلال ما يؤمن به من رؤى

وتجارب متنوعة ذات صبغة عملية فى المجتمع، والتى اكتسب السمة المعيارية والإيجابية على سلوكيات الإنسان وتصرفاته.

ويعرفها برکات ودواعره (2007، 13): بأنها مجموعة المعايير التى يكتسبها الفرد من خلال مروره بموافق حياتية متنوعة، وبشكل

تحظى فيه بقبول من جماعة اجتماعية تتجسد كضوابط لسلوكيات وتصرفاته الحياتية. ويرى زمز (2015، 25) أن القيم تشتمل

على ثلاثة عناصر: معرفية وشخصية وسلوكية، وتمتاز بالاستمرار النسبي والقابلية للتغير.

مما سبق يتضح أن هنالك مجموعة من الخصائص والسمات للقيم ، تشكل القيم معيارا تفاضليا يمثل إطارا مرجعيا للحكم على تصرفات

الأفراد، بحيث يمكن التعرف على ما يمتلكه الفرد من قيم من خلال ما يصدر عنه من أقوال وأفعال في المواقف المختلفة.

فالقيم تعد بمثابة معايير يعتمدها الفرد في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين من حوله ، وكذلك في الحكم على الأفكار والموافق

من حيث كونها إيجابية مرغوبة أو سلبية غير مرغوبة ، وهي وقاية للفرد من الانحراف ، فهي تعمل كعامل ردع للانحراف

السلوكي، ولها دوراً رئيساً في حل الصراعات، واتخاذ القرارات عند الأفراد ، فهي تساعد بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته، وتحدد

أهدافه وغاياته، فالفرد عندما يواجه بعض المواقف تتحتم عليه اتخاذ بعض القرارات التي ينبغي أن تستند إلى قيم معينة. (عقل،

2006)، (الزيود 2006)، (ابراهيم، 2007)، (حمامه، 2024).

وبشكل عام فإن القيم كما أشار إلى ذلك دسوقى(2000) تتجلى من خلال وظائفها، فهي تعد الداعمة الأساسية للمجتمع، تحافظ

على بناءه الاجتماعي وتناسكه وانتظامه، فتوجه سلوك الأفراد إلى اتخاذ مواقف معينة من القضايا الوطنية وتساعدهم في اختيار

وتفضيل أيديولوجية على أخرى، ثم إنها تستمر خلال التاريخ ، ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية الأفراد في الدولة.

3-أبرز قيم المواطنة التي ينبغي غرسها في نفوس أفراد المجتمع ما يلى:

أ- قيمة الانتماء (العنزي، 2017)، (العلي، 2002):

عرف الشويحات (2003، 27) الانتماء : بأنه الانساب الحقيقى للوطن الذى يعني الشعب والأرض فكراً وتجسده الجوارح عملاً والرغبة فى تقمص عضوية ما لمحبة الفرد لذلك والاعتزاز بالانضمام للوطن والذى يعبر عن الصلات والعواطف والروابط التى تربط المواطن بوطنه، ويكون الانتماء الصادق للوطن بعدة وسائل منها: الاستعداد للتضحية من أجل الوطن فى قضيائاه المختلفة، والتزام الفرد بواجباته الوطنية، وتحليه بالصدق والأمانة والإخلاص فى العمل، وهذا دليل حرص على سمعة الوطن ورفعه، والحفاظ على العادات والتقاليد والإرث الثقافى للوطن، والتقييد بالسلوك السليم عند التعامل مع الآخرين، والمساهمة فى الأعمال الخيرية التى تصب فى مصلحة المجتمع. كما ورد عند (الحجار، 2008)، و(عاصى، 2010)، و(زمن، 2015).

ب- قيمة الولاء: يعد الولاء صفة أساسية للالتزام تبين تأييد الفرد لجماعته، وتعكس مدى انتمائه لهذه الجماعة وبالتالي تلمس احتياجاتها وحمايتها، ومن المظاهر العامة لسلوك الفرد التى تدل على قيمة الولاء كقيمه من قيم المواطنة ما أورد زمن (2015) برعاية الممتلكات العامة وحسن استخدامها والمحافظة عليها، وبالمشاركة فى المناسبات الوطنية، والحفاظ على التراث الوطنى، وباحترام القوانين والالتزام بها، وبمعرفة التحديات التى تواجه الوطن، وبمحاولة المساهمة فى إيجاد حلول لها، وبنتعزيز مبدأ الوحدة الوطنية، ومحاربة التعصب بكل أشكاله (العنزي، 2017، 19).

ج- قيمة المشاركة الاجتماعية: تعد مشاركة المواطن في كافة مناشط المجتمع من أهم سمات المواطنة الصالحة، حيث يبذل فيها المواطن، وبشكل طوعي كل ما يمكنه من جهد للإسهام في خدمة مجتمعه، وينظر للمشاركة المجتمعية باعتبارها شكلا من أشكال التعاون بين المواطنين وذلك بإسهامهم في تنمية وطنهم سواء بالرأي أو العمل أو التمويل أو غير ذلك، حيث يتفاعل الفرد فيها عقلياً مع بقية أفراد المجتمع مما يمكنه من حشد طاقاته وتبئنة جهوده لإنصابة أهدافه الجماعية المنتمي إليها بكل وعي وحماس وإدراك (فهمي، 2005، 35).

ذلك أن المشاركة المجتمعية تعتبر نموذجاً لرفع المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، لأنها تعد أحد المكونات الازمة للمواطنة، بل هي أُس المواطنة وجوهرها الأصيل حيث تكمن أهميتها في أنها تهدف إلى مشاركة الأفراد في كل ما يتصل بحياتهم اليومية وخاصة في الجانب الاجتماعي (معافا 2017، 16). وبالتالي يمكن القول : إن المشاركة المجتمعية لفرد هي دليل على اتصال الفرد بمجتمعه ووطنه، وعدم انفصاله عنه وارتباطه به روحياً وعقولياً وفكرياً وسلوكياً، فالمشاركة المجتمعية من أبهى صور التكافل الاجتماعي، وتصف عادة بالطوعية، أي أنها تتم بدون مقابل مادي أو معنوي، ولا يحدث نتيجة ضغط أو إجبار، ولا تحدث بشكل فردي بل يكون العمل الجماعي غالب على أعمالها ، كما أنها تعطي الحق للأفراد في اختيار المشاركة ودرجتها.

**د-الحوار والتسامح:** يعد الحوار والتسامح أحد سمات المواطنة التي تؤدي إلى الحب والسعادة وتطهير القلوب والأرواح من البغض والحد بين الأفراد في المجتمعات كلها على مختلف دياناتهم ومعتقداتهم وال الحوار والتسامح تعدان من الصفات الإنسانية والأخلاقية ومن السلوك الاجتماعي الذي أكّلت عليه جميع الأديان السماوية، لأنّه يؤدي إلى الألفة والمحبة والصدق والتعاون بين الأفراد وهذا بدوره يؤدي إلى تقدّم المجتمع وازدهاره، لأنّهما يحولان الانفعالات السلبية المتمثّلة بعدم التنازل وتقديم العفو عند الخطأ وتقبل الاعتذار مما يجعل الفرد يحمل مشاعر سلبيّة مثل الكره والانانية ضد الطرف الآخر إلى انفعالات ايجابية مثل الحب ونسفian الاساءة والتفاعل الايجابي بين الافراد وهذا يعزز المواطنة بشكل كبير (العنزي، 2017، 17).

**4-داعي تنمية قيم المواطنة:** حدد (العنزي، 2017، 19) دواعي تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة فيما يأتي :

- 1-الاضطرابات والتقلبات نتيجة لتحديات العولمة وتجلياتها في شتى مجالات الحياة المختلفة، وما نتج عنها من مشكلات اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية ابرزها ضعف الانتماء وضياع الهوية الذاتية.
- 2-موجه التحول نحو الديمقراطية التي اجتاحت العالم في الأونة الأخيرة، وهذا يستدعي إعداد الأفراد من أجل المواطنة الوعية والمسؤولية والمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنمية الشاملة للمجتمع.

## 5-دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب:

إن المعلم بصفته قدوة لطلابه، يقضى معهم وقتاً ليس بالقصير أثناء اليوم الدراسي سواء داخل غرفة الصف أو خارجها، وبالتالي يكون له التأثير الأكبر في محاولة إكسابهم قيم المواطنة وتمثيلها وتعزيزها، ذلك أن تدريس مادة المواطنة ينبغي أن تترك بقدر الإمكان للمعلمين، إذ أنها حق لجميع الطلاب وبالتالي يجب أن تؤخذ بشكل رسمي ونظامي وخصوصاً في المرحلة الثانوية. (سعد، 2006، 26)، ولأن شخصية المعلم لها أبعاد متعددة تختلف من معلم لآخر، ويختلف تبعاً لذلك مفهوم المواطنة وروح الانتماء عند العاملين، فلا بد له أن يراعي تربية قيم المواطنة في كل بعد من الأبعاد الآتية (العنزي، 2017، 20):

أ- **البعد المعرفي**: ويقصد به القدرات الفكرية والثقافية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات... وغيرها، حيث إن المواطن الذي يتمتع بقدرات كهذه يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل، وهذا يحتم ضرورة تدريب المعلم على كيفية بلورة المفاهيم المجردة والاتجاهات الإيجابية وربطها بالموضوعات المتاحة سواء من المقررات الدراسية أو القضايا والمشكلات المجتمعية، وتمكنه الطالب من ممارسة حقوقهم والالتزام بمسؤولياتهم. (الدوسري، 2014، 29).

وفي ضوء هذا ينبغي على المعلم أن يغير من أساليبه بحيث يراعي التعددية الاجتماعية والثقافية للطلاب فيتعامل مع طلابه بموضوعية تامة، متجاهلاً الأبعاد القبلية أو العرقية أو الاجتماعية أو الاقتصادية ترجمة لمبادئ التسامح والحوار والسلام (العنزي، 2017، 22). وفي هذا البعد أوردت الطويل (2009، 29) بعض الأدوار التي ينبغي على المعلم القيام بها لتعزيز قيم المواطنة لدى طلابه منها:

- أن يعرف الناشئة بمؤسسات بلدتهم، ومنظماته الحضارية.
- أن يغرس في نفوس طلابه أهمية العمل بروح الفريق الواحد داخل حجرة الدراسة.
- يشكل مواطنين متعلمين وعميقى التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركون لحقوقهم وواجباتهم.
- يراعى التعددية الثقافية في تدريسه وتقويمه، وأن يكون لديه الوعي الكامل بالعوامل السياسية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر على عمله.

**ب- البعد المهاري:** ويقصد به الممارسات التي يقوم بها الطلاب والتي من الممكن استثمارها من قبل المعلم بتطبيق ما تعلمه

الطلاب من القيم الوطنية في المناسبات الوطنية والمشاركة في منظمات المجتمع الوطني.

وتورد الأدبيات التربوية عند (قليان، 2009)، و(الدوسري، 2014) بعض الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم في تنمية القيم

وتعزيزها في البعد المهاري منها:

- أن يعزز مفاهيم وأبعاد الوحدة الوطنية عند الطلاب في صورة سلوك يستطيع أن يدرب عليها التلاميذ في الأنشطة الصيفية واللا صيفية.
- أن يشجع الطلاب على الاشتراك في منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية في المجتمع المحلي.
- أن يشجع الأنشطة الطلابية بالمدارس من خلال تنمية مشاعر الانتماء والولاء والاتحاد والتعاون لدى الطلاب.
- أن يرشد الطلاب إلى المحافظة على مرافق الوطن العامة، كالثروة المائية، والطرق، والمنشآت العامة، ومؤسسات الدولة، باعتبارها ملك للجميع، كثرة وطنية.
- أن ينمي مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية ومسؤولية من خلال البرامج والأنشطة المتنوعة الصيفية وغير الصيفية.

**ج- البعد الوجداني:** ويعني حب المعلم لوطنه والإخلاص، والانتماء لله والتقوى في خدمته، والفخر بمقدراته. ولكل يعزز المعلم

هذه القيم عليه أن يقوم بالأدوار التالية:

- يرسخ حب الوطن والانتماء إليه لدى الطلاب، حيث ينمى فيهم مشاعر الحب والولاء لهذا الوطن، ويحثهم على الحرص عليه والدفاع عنه ضد كل معتدٍ أثيم.
- يبيث حب الوطن والشعور بالانتماء إليه والولاء له والوفاء بحقوقه في الطالب ويرسخ هذه القيم في نفوسهم منذ الصغر.
- ينمى حب الوطن في نفوس طلابه بخدمته والعمل من أجل تقدمهم.
- يعزز تنمية التضحية في نفوس طلابه، وفداء الوطن بكل ما هو غال ونفيس.
- يغرس حب المحافظة على أمن الوطن وسلامة ممتلكاته في أذهان طلابه.
- يتتجنب العقاب البدني للنشء لحفظ كرامتهم. (الكندري، 2008، 18).

- يربط ما يقام للطالب سواء في المواد الدراسية، أو الأنشطة والبرامج بواقع الطالب الذي يعيشونه.
- دمج الطالب في مجتمعهم عن طريق زيارات منسقة للدوائر الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني، وإيصاله أن الطالب جزء من هذا المجتمع الكبير له ما له من واجبات، وعليه ما عليه من حقوق. (برغوث، 2010)، (الشهري، 2009)، (العنزي، 2007)، (الكندي، 2008).

**تاسعاً: إجراءات البحث:** تناول الباحث إجراءات البحث بالدراسة من حيث منهج البحث، ومجتمعها وعيتها، وأداة البحث،

والتحقق من صدقها وثباتها، وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج، وفق التالي:

**1-منهج البحث:** اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أكثر المناهج استخداماً في العلوم الإنسانية والتربية، لأنه قادر على الكشف عن دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بواسطة أدواته المتمثلة بالاستبانة وجمع المعلومات والحقائق ثم تحليلها وتفسيرها، وأنه يعتمد على إجراءات منتظمة تختصر على الباحث الكبير من الجهد والوقت، وتبعده عن العشوائية التي تؤدي لفشل أي دراسة علمية، وأن فيه جمع كم كبير من البيانات والمعلومات البحثية ، ثم تحليلها وصولاً إلى إيجاد تفسيرات منطقية لها مثبتة بالقرائن والأدلة، فضلاً على أنه يعتبر من المناهج التي تتسم بالموضوعية، والتي يجب أن يبتعد فيها الباحث عن آرائه ومعتقداته الشخصية.

**2-مجتمع البحث:** تكون مجتمع الأصلي للبحث من جميع طلاب المرحلة الثانوية بتخصصاتها العلمية والأدبية والشرعية وفي جميع صفوفها في مدارس محافظة القنيطرة المسجلين للعام الدراسي 2023/2024 وبلغ عددهم وفق إحصائيات مديرية التربية في محافظة القنيطرة (3000) طالباً وطالبة منهم (1300) ذكور و (1700) إناث، وقد سُبّحت من المجتمع المذكور آنفًا عينة عشوائية مُؤلفة من (150) طالباً وطالبة.

**3-عينة البحث:** استخدم الباحث الطريقة العشوائية في سحب عينة البحث وذلك لأن يكون لكل أفراد المجتمع حظوظاً متساوية في أن يجري اختيارهم من بين أفراد العينة، وألا يؤثر أي فرد بأية صورة من الصور على اختيار أي فرد آخر، وبلغ حجم العينة المعتمدة في البحث (150) طالباً وطالبة أي ما نسبته (5%) من أفراد المجتمع الأصلي.

وفيما يلى وصف لعينة البحث:

الجدول (1 - أ) : توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الصف

الصف				
	النسبة المئوية	العدد		كلي
	42.0	63	1	
	43.3	65	2	
	14.7	22	3	
	100.0	150	كلي	

الجدول (1 - ب) : توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس:

الجنس				
	النسبة المئوية	العدد		كلي
	36.0	54	1	
	64.0	96	2	
	100.0	150	كلي	

الجدول: (1 - ج) : توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الاختصاص:

الاختصاص				
	النسبة المئوية	العدد		كلي
	82.7	124	1	
	10.7	16	3	
	6.7	10	4	
	100.0	150	كلي	

الجدول السابق: 1 (أ - ب - ج) تبين توزيع أفراد عينة البحث وفق المتغيرات المذكورة.

4-أداة البحث: قام الباحث بتصميم أداة البحث بهدف تعرّف دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية، إذ اعتمد الباحث في بنائها على أدبيات البحث، وعلى الدراسات السابقة، وعلى المراجع التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة، وعلى آراء وأفكار أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية والشريعة بجامعة دمشق، ودرست خصائصها السيكومترية، إذ تألفت الاستبانة من (32) بندًا موزعة بين قيم الولاء والانتماء (12) بندًا وقيم المشاركة الاجتماعية (10) بندًا وقيم الحوار والتسامح (10) بندًا، وفق سلم خماسي (أوافق بشدة - أوافق - غير متأكد - لا أتفق - لا أتفق بشدة) تم توزعه على عينة البحث.

## 5- المعالجة الإحصائية ونتائج الدراسة ومناقشتها: إن نتائج الدراسة تمثل في الإجابة عن أسئلة البحث الفرعية الآتية ومن ثم

مناقشتها : السؤال الأول - ما دور مدرسي التربية الإسلامية في تنمية قيم الولاء والانتماء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟  
للحاجة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى ( $5-1=4$ ) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ( $0.80=4/5$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

1- من (-1,80) ضعيف 2- أكبر من (2,60 - 1,81) وسط

3- أكبر من (3,40 - 2,61) جيد 4- أكبر من (4,20 - 3,41) جيد جدا

5- أكبر من (5 - 4,21) ممتاز

وكانت المعالجة الإحصائية نتائجها كما هي موضحة في الجداول الآتية :

### - المحور الأول: الولاء والانتماء

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على بنود المحور الأول

Descriptive Statistics					
التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	العبارات
جيد جدا	5	.91900	4.1200	150	1
جيد جدا	10	.93025	3.9800	150	2
ممتاز	4	.81661	4.2400	150	3
ممتاز	1	.72971	4.3800	150	4
ممتاز	3	.76760	4.2733	150	5
جيد جدا	8	.90980	4.0667	150	6
جيد جدا	9	.96702	04.066	150	7
جيد جدا	6	.89252	4.0933	150	8
جيد جدا	7	.95606	4.0733	150	9
ممتاز	2	.88803	4.3000	150	10
جيد جدا	11	.99439	3.8667	150	11

يتبيّن من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المحور الأول (الولاء والانتماء) ككل كانت بدرجة موافق بشدة وبمتوسط حسابي فوق (3.41) بدرجة جيد جداً وممتاز، وبالنسبة للبنود كانت درجة الموافقة بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي أكثر (4.21) على البند الرابع الذي جاء في المرتبة الأولى، ثم البند العاشر الذي جاء في المرتبة الثانية، ثم البند الخامس الذي جاء في المرتبة الثالثة، ثم البند الثالث الذي جاء في المرتبة الرابعة، وكانت بدرجة موافق فقط وبمتوسط حسابي أكثر (3.41) على البند الأول الذي جاء في المرتبة الخامسة، ثم البند الثامن الذي جاء في المرتبة السادسة، ثم البند التاسع الذي جاء في المرتبة السابعة، ثم البند السادس الذي في المرتبة الثامنة، ثم البند السابع الذي جاء في المرتبة التاسعة، ثم البند الثاني الذي جاء في المرتبة العاشرة، ثم البند الحادي عشر الذي جاء في المرتبة الحادية عشر، وقد يعزى ذلك إلى مدى الوعي الذي يتحلى به مدرسي التربية الإسلامية لجهة الولاء والانتماء للوطن والمواطنة ونقلها بتوجيهاتهم وسلوكاتهم إلى طلبتهم.

**السؤال الثاني-ما دور مدرسي التربية الإسلامية في تربية قيم المشاركة الاجتماعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة**

عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة وفق الآتي:

**المحور الثاني: المشاركة الاجتماعية:**

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على بنود المحور الثاني

Descriptive Statistics					
التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	ارقام العبارات
ممتاز	1	.78261	4.5400	150	12
جيد جداً	7	.89583	4.0533	150	13
جيد جداً	9	1.14382	3.9800	150	14
جيد جداً	5	.83570	4.1400	150	15
جيد جداً	6	.95212	4.1133	150	16
جيد جداً	4	.86754	4.1800	150	17
ممتاز	3	.84441	4.2800	150	18
جيد جداً	10	1.15276	3.8000	150	19
ممتاز	2	.80223	4.3067	150	20
جيد جداً	8	1.03947	3.9933	150	21

يتبيّن من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المحور الثاني (المشاركة الاجتماعية) ككل كانت بدرجة موافق وموافق بشدة وبمتوسط حسابي فوق (3.41) بدرجة تراوّح بين جيد جداً وممتاز، وتفصيل ذلك بالنسبة للبنود فقد كانت بدرجة موافق بشدة وبمتوسط حسابي فوق (4.21) وبتقدير ممتاز فقد جاء البند الثاني عشر في المرتبة الأولى ثم البند العشرون في المرتبة الثانية ثم البند الثامن عشر في المرتبة الثالثة، وبدرجة موافق فقط وبمتوسط حسابي يتراوّح بين (4.20-3.41) وبتقدير جيد جداً وتفصيل

## دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية (مدارس الثانوية العامة في محافظة القنيطرة نموذجاً) . سليمان

ذلك بالنسبة للبنود فقد جاء البند السابع عشر في المرتبة الرابعة ثم البند الخامس عشر في المرتبة الخامسة ثم البند السادس عشر في المرتبة السادسة ثم البند الثالث عشر في المرتبة السابعة ثم البند الحادي وعشرون في المرتبة الثامنة ثم البند الرابع عشر في المرتبة التاسعة ثم البند التاسع عشر في المرتبة العاشرة، وقد يعزى ذلك لمدى التشجيع الذي يتلقاه الطلبة من مدرسي التربية الإسلامية في وجوه المشاركة الاجتماعية التي تتميّز بقيم المواطنة في نفوس الطلبة، والى إدراك عينة الدراسة وشعورهم بأهمية قيم المشاركة الاجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي يوضحها مدرسي التربية الإسلامية لطلبتهم، والتي تتحث على وجوه المشاركة المجتمعية الخيرة.

**السؤال الثالث-ما دور مدرسي التربية الإسلامية في تنمية قيم الحوار والتسامح من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة وفق الآتي:**

**المحور الثالث: الحوار والتسامح:**

**الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والتقدير على بنود المحور الثالث**

Descriptive Statistics					
التقدير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	ارقام العبارات
جيد جدا	8	1.16167	4.1133	150	22
ممتاز	3	.72673	4.4267	150	23
ممتاز	5	.79382	4.3067	150	24
ممتاز	6	.79529	4.2800	150	25
جيد جدا	9	.97304	14.113	150	26
ممتاز	2	.78181	4.4467	150	27
ممتاز	1	.79213	4.4933	150	28
ممتاز	7	.85087	4.2467	150	29
ممتاز	4	.88072	4.3867	150	30
جيد جدا	10	.95641	4.1067	150	31

يتبيّن من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المحور الثالث (الحوار والتسامح) لكل كانت بدرجة تتراوح بين موافق وموافق بشدة وبمتوسط حسابي فوق (3.41) بدرجة جيد جداً، وتفصيل ذلك بالنسبة للبنود فقد جاء البند الثامن والعشرين في المرتبة الأولى، ثم البند السابع والعشرين في المرتبة الثانية، ثم البند الثالث والعشرين في المرتبة الثالثة، ثم البند الثلاثين في المرتبة الرابعة، ثم البند الرابع والعشرين في المرتبة الخامسة، ثم البند الخامس والعشرين في المرتبة السادسة، ثم البند التاسع والعشرين في المرتبة السابعة، وكانت بدرجة موافق فقط بمتوسط حسابي يتراوح بين (4.20 - 3.41) وبدرجة جيد جداً البند الثاني والعشرين في المرتبة

الثامنة، ثم البند السادس والعشرين في المرتبة التاسعة، ثم البند الحادي والثلاثين في المرتبة العاشرة، وقد يعزى ذلك إلى الدور الكبير الذي يقوم به مدرسي التربية الإسلامية في شرح وتوضيح النصوص القرآنية والآداب النبوية وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم التي تدعو كلها إلى وجوب الحوار والتسامح بين أفراد المجتمع، وكذلك للسلوك الذي يتبعه هؤلاء المدرسين في ممارسة قيم الحوار والتسامح وهم بدورهم يعززان قيم المواطنة لدى الطلبة.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الثلاثة : الولاء والانتماء والمشاركة الاجتماعية وال الحوار والتسامح

Descriptive Statistics					
التقدير	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
مرتفع	82.65	5.97155	45.4600	150	محور 1(الولاء والانتماء)
مرتفع	82.76	6.22378	41.3867	150	محور 2(المشاركة الاجتماعية)
مرتفع	85.84	6.13333	42.9200	150	محور 3(الحوار والتسامح)
مرتفع	8.72	16.58835	129.7667	150	كلي

من الجدول السابق يتبيّن لنا أن الأبعاد والمحاور الثلاثة مرتفعة ومتعرّقة جداً ويعزى ذلك لمدى اهتمام مدرسي التربية الإسلامية وادارتهم لتعزيز قيم المواطنة والانتماء في نفوس الطلبة لأن النصوص القرآنية والآداب النبوية وسيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تحملهم على ذلك، وما هذا إلا دليل ساطع على وسطية الإسلام وعظمته

4- الدراسة السكمومترية لاستبانة الطلبة: تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها بالاعتماد على ما يأتي:

- صدق الاستبانة: توصف الاستبانة بأنها صادقة عندما تقيس ما يفترض أن تقيسه وتؤدي الوظائف التي تدعى أداءها، وللتتأكد

من دلالة الاستبانة استخدمت الطرائق التالية:

1- صدق المحتوى: عُرضت الاستبانة - في صورتها الأولية والمُؤلفة من (34) بندًا - على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والشريعة بجامعة دمشق، بهدف التأكيد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها لغرض الذي وضعت من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقرراتهم، وقد جاءت ملاحظاتهم كما يأتي: إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً وحذف بعض البنود، ونقل بعض العبارات من محور إلى آخر أكثر مناسبة، وبعد ذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة ليتم تطبيقها على أفراد عينة البحث.

## 2-الصدق البنائي:

تم التأكيد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل بند من بنود الاستبانة ودرجة المحور الذي تتنمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجات المحاور مع بعضها بعضاً ودرجة المحور الذي تتنمي إليه، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

الجدول (6): معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع درجة البعد الذي تتنمي إليه (الولاء والانتماء)

Correlations													العينة	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون	1
مجرور 1	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1					
.662**	.546**	.137	.112	.444**	.482**	.440**	.248**	.152	.274**	.513**	1					
.000	.000	.096	.172	.000	.000	.000	.002	.064	.001	.000						
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150						
.661**	.541**	.219**	.266**	.415**	.263**	.343**	.299**	.100	.395**	1	.513**					
.000	.000	.007	.001	.000	.001	.000	.000	.222	.000		.000					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
.628**	.345**	.289**	.261**	.383**	.371**	.385**	.430**	.116	1	.395**	.274**					
.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.157		.000	.001					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
.437**	.191*	.268**	.239**	.316**	.335**	.144	.209*	1	.116	.100	.152					
.000	.020	.001	.003	.000	.000	.080	.010		.157	.222	.064					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
.605**	.400**	.243**	.238**	.286**	.400**	.387**	1	.209*	.430**	.299**	.248**					
.000	.000	.003	.003	.000	.000	.000		.010	.000	.000	.002					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
.643**	.507**	.241**	.218**	.273**	.331**	1	.387**	.144	.385**	.343**	.440**					
.000	.000	.003	.007	.001	.000		.000	.080	.000	.000	.000					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
.662**	.372**	.195*	.191*	.467**	1	.331**	.400**	.335**	.371**	.263**	.482**					
.000	.000	.017	.019	.000		.000	.000	.000	.000	.001	.000					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
.664**	.370**	.218**	.267**	1	.467**	.273**	.286**	.316**	.383**	.415**	.444**					
.000	.000	.007	.001		.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
.503**	.173*	.377**	1	.267**	.191*	.218**	.238**	.239**	.261**	.266**	.112					
.000	.035	.000		.001	.019	.007	.003	.003	.001	.001	.172					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
.504**	.213**	1	.377**	.218**	.195*	.241**	.243**	.268**	.289**	.219**	.137					
.000	.009		.000	.007	.017	.003	.003	.001	.000	.007	.096					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
.709**	1	.213**	.173*	.370**	.372**	.507**	.400**	.191*	.345**	.541**	.546**					
.000		.009	.035	.000	.000	.000	.000	.020	.000	.000	.000					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					
1	.709**	.504**	.503**	.664**	.662**	.643**	.605**	.437**	.628**	.661**	.662**					
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000					
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150					

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبع من الجدول السابق (6): أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة المحور الذي تنتهي إليه من المحاور لدى عينة

الدراسة، وهذا يدل على انتقاء البنود إلى المحور ككل وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05)، وهذا

يدل على أن هذه البنود منتمية إلى بعد الولاء والانتماء.

الجدول (7): معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع درجة البعد الذي تنتهي إليه (المشاركة الاجتماعية)

Correlations											
محور 2	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	
.525**	.178*	.280***	.359**	.186*	.133	.368**	.233**	.402***	.428***	1	ارتباط بيرسون
.000	.030	.001	.000	.023	.106	.000	.004	.000	.000		مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.702**	.591**	.463***	.420***	.229***	.316***	.457***	.429***	.355***	1	.428***	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.005	.000	.000	.000	.000		.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.609**	.344**	.226***	.363***	.138	.213***	.409***	.438***	1	.355***	.402***	ارتباط بيرسون
.000	.000	.005	.000	.092	.009	.000	.000		.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.681***	.387***	.476***	.405***	.372***	.354***	.486***	1	.438***	.429***	.233***	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.004	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.755**	.469**	.437**	.467**	.478**	.455**	1	.486**	.409***	.457**	.368***	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.620**	.433**	.402**	.352***	.535***	1	.455**	.354***	.213***	.316***	.133	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.009	.000	.106	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	N
.617***	.377***	.447***	.437***	1	.535***	.478***	.372***	.138	.229***	.186*	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.092	.005	.023	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.730***	.553***	.357**	1	.437**	.352**	.467***	.405***	.363***	.420***	.359***	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.666**	.477**	1	.357***	.447***	.402**	.437**	.476***	.226***	.463***	.280***	ارتباط بيرسون
.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.005	.000	.001	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.737**	1	.477**	.553***	.377***	.433***	.469***	.387***	.344***	.591***	.178*	ارتباط بيرسون
.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.030	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
1	.737***	.666***	.730***	.617***	.620***	.755***	.681***	.609***	.702***	.525***	ارتباط بيرسون
	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
محور 2											
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).											
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).											

يتبيّن من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة البعد الذي تتنمي إليه من المحاور لدى عينة الدراسة وهذا

يدل على انتماء البنود إلى المحور ككل وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05)، وهذا يدل على أن

هذه البنود منتمية إلى محور المشاركة الاجتماعية.

الجدول (8): معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع درجة البعد الذي تتنمي (الحوار والتسامح )

Correlations											
مجرور 3	31	30	29	28	27	26	25	24	23	22	
.681**	.394**	.239**	.460**	.347**	.454**	.369**	.503**	.464**	.388**	1	ارتباط بيرسون
.000	.000	.003	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.628**	.330**	.359**	.339**	.448**	.501**	.292**	.558**	.353**	1	.388**	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.638**	.354**	.328**	.295**	.377**	.416**	.372**	.575**	1	.353**	.464**	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.783**	.490**	.534**	.433**	.589**	.553**	.366**	1	.575**	.558**	.503**	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.650**	.535**	.348**	.493**	.336**	.365**	1	.366**	.372**	.292**	.369**	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.766**	.492**	.537**	.590**	.574**	1	.365**	.553**	.416**	.501**	.454**	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.711**	.373**	.648**	.436**	1	.574**	.336**	.589**	.377**	.448**	.347**	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.741**	.611**	.526**	1	.436**	.590**	.493**	.433**	.295**	.339**	.460**	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.709**	.548**	1	.526**	.648**	.537**	.348**	.534**	.328**	.359**	.239**	ارتباط بيرسون
.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.003	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة
.738**	1	.548**	.611**	.373**	.492**	.535**	.490**	.354**	.330**	.394**	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	N
1	.738**	.709**	.741**	.711**	.766**	.650**	.783**	.638**	.628**	.681**	ارتباط بيرسون
	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	150	العينة

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية (مدارس الثانوية العامة في محافظة القنيطرة نموذجاً). سليمان

يتبيّن من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة البعد الذي تنتهي إليه من المحاور لدى عينة البحث وهذا

يدل على انتماء البنود إلى المحور ككل وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05)، وهذا يدل على أن

هذه البنود منتمية إلى محور الحوار والتسامح.

الجدول (9): معاملات ارتباط درجات المحاور مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة

Correlations				
كلٍ	محور 3	محور 2	محور 1	
.905**	.655**	.807**	1	ارتباط بيرسون
.000	.000	.000		مستوى الدلالة
150	150	150	150	العينة
.933**	.722**	1	.807**	ارتباط بيرسون
.000	.000		.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	العينة
.877**	1	.722**	.655**	ارتباط بيرسون
.000		.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	العينة
1	.877**	.933**	.905**	ارتباط بيرسون
	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
150	150	150	150	العينة
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

يتبيّن من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات المحاور مع الدرجة الكلية لدى عينة الدراسة كانت جميعها دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05). وهذا يدل على أن المحاور منتمية ومتراقبة ومتناصقة فيما بينها وبين المحور الرئيسي والمتمثل

في قيم المواطنة والانتماء.

### 3-الثبات:

الجدول (10): دراسة الثبات بطريقة الفا كرونباخ

Reliability Statistics		
الثبات بالتصنيف	ثبات الفا كرو نباخ	عدد النواد
.938	.938	31

من خلال الجدول السابق (10): يتبيّن لنا أن درجة الثبات بطريقة الفا كرونباخ كانت 0.938 والثبات بالتصنيف 0.938 وهذا

يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة ومتناصقة.

لإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات الجنس والصف

والشخص؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات واختبار شقيه ، ويمكن توضيح الإجابة

عن هذا السؤال كما يأتي:

أ-الجنس: للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير

الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجدول (11) يوضح النتائج:

الجدول (11) تمثل أفراد العينة لقيم المواطنة والانتماء تبعاً لمتغير الجنس

Group Statistics									
القرار	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	متوسط	العدد	الجنس		
توجد فروق	.020	148	2.347	6.20700	46.9630	54	ذكر	مجرد 1	
				5.69463	44.6146	96	انثى		
توجد فروق	.021	148	2.333	5.56409	42.9444	54	ذكر	مجرد 2	
				6.42855	40.5104	96	انثى		
توجد فروق	.027	148	2.229	5.10426	44.3889	54	ذكر	مجرد 3	
				6.52296	42.0938	96	انثى		
توجد فروق	.012	148	2.554	15.74038	134.2963	54	ذكر	كلي	
				16.58738	127.2188	96	انثى		

تم حساب الفرق بطريقة ستوبت لحساب الفرق بين الجنسين:

ومن خلال الجدول السابق (11) تبين وجود فروق في كل المحاور بالدرجة الكلية لصالح الذكور ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى القيود

التي تفرضها بعض الأسر على الإناث دون الذكور في الأنشطة الاجتماعية التي يمكن من خلالها تعزيز مفهوم الولاء والانتماء

وبناء الحوار القائم على التسامح وقبول الآخر ، فمساحة الحرية التي يتمتع بها الذكور في عالمنا العربي تفوق مساحتها لدى

الإناث، وذلك نتيجة التنشئة الاجتماعية التي تفرض نمطاً معيناً للسلوكيات ينبغي على الفتيات الالتزام به.

ب-الصف: للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة تعزيز قيم المواطنة والانتماء من قبل مدرسي التربية الإسلامية

لدى طلبهم في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف، تم استخدام مقياس أنوفا، وجدول (12) يوضح النتائج:

الجدول (12): تمثل أفراد العينة لقيم المواطنة والانتماء تبعاً لمتغير الصنف :

ANOVA						
مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	الحرية درجة	مجموع المربعات		
.341	1.084	38.621	2	77.243	بين المجموعات	محور 1
		35.619	147	5236.017	مع المجموعات	
			149	5313.260	كلي	
.119	2.162	82.450	2	164.901	بين المجموعات	محور 2
		38.141	147	5606.673	مع المجموعات	
			149	5771.573	كلي	
.244	1.424	53.265	2	106.530	بين المجموعات	محور 3
		37.405	147	5498.510	مع المجموعات	
			149	5605.040	كلي	
.331	1.114	306.015	2	612.031	بين المجموعات	كلي
		274.754	147	40388.803	مع المجموعات	
			149	41000.833	كلي	

يتبيّن من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية لمتغير الصنف عند مستوى الدلالة 0.05 وقد تعزى نتائجه ذلك إلى أن مدرسي التربية الإسلامية يمتلكون ذات الأسلوب والسلوك في غرس قيم المواطنة بين طلابهم إذ لا فرق بين صف وأخر لديهم في تعزيز قيم المواطنة والانتماء.

الجدول (13) تمثل أفراد العينة لقيم المواطنة والانتماء تبعاً لمتغير التخصص وفقاً لاختبار انوفاً:

ANOVA							
	Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares		
توجد فروق	.011	4.641	157.794	2	315.589	بين المجموعات	محور 1
			33.998	147	4997.671	مع المجموعات	
				149	5313.260	كلي	
توجد فروق	.002	6.338	229.099	2	458.197	بين المجموعات	محور 2
			36.145	147	5313.376	مع المجموعات	
				149	5771.573	كلي	
توجد فروق	.035	3.445	125.477	2	250.955	بين المجموعات	محور 3
			36.422	147	5354.085	مع المجموعات	
				149	5605.040	كلي	
توجد فروق	.004	5.787	1496.217	2	2992.435	بين المجموعات	كلي
			258.561	147	38008.398	مع المجموعات	
				149	41000.833	Total	

تم استخدام شيقه البعدى:

الجدول (14): اختبار شفيه لمتغير التخصص:

	مستوى الدلالة	فرق المتوسطات	(J) اختصاص	(I) اختصاص	المتغيرات
دال لصالح العلمى	.021	-4.37298*	شرعى	علمى	محور الاول
دال لصالح العلمى	.021	4.37298*	علمى	شرعى	
دال لصالح العلمى	.007	-5.09073*	شرعى	علمى	محور 2
دال لصالح العلمى	.007	5.09073*	علمى	شرعى	
دال لصالح العلمى	.039	-4.12097*	شرعى	علمى	محور 3
دال لصالح العلمى	.039	4.12097*	علمى	شرعى	
دال لصالح العلمى	.008	-13.58468*	شرعى	علمى	كلي
دال لصالح العلمى	.008	13.58468*	علمى	شرعى	

ومن خلال الجدولين السابقين (13-14): تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الاختصاص لصالح العلمي وقد تعزى نتيجة ذلك

أن طلاب العلمي يمتلكون قدرات علمية وذهنية ومقدرة على محاكاة الواقع وبناء الحوار والمشاركة الاجتماعية من أكثر من غيره .

**عاشرًا: المقترنات:** بناء على نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ما يأتي:

\*- ضرورة فتح مجال المشاركة المجتمعية للطلبة في كل مناسب تتيح ذلك.

\*\*- يجب على واضعي المناهج الدراسية في جميع التخصصات تضمين قيم المواطنة في جميع المقررات الدراسية لمختلف المراحل الدراسية من خلال النصوص الدراسية أو أنشطة المتنوعة مع مراعاة التكامل بينها.

\*\*\*- وجوب إقامة دورات تدريبية للمدرسين في مجال تعزيز قيم المواطنة، وأهمية غرسها في نفوس الطلاب.

\*\*\*\*- إجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر تدريس التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة في مدارسنا السورية واستخدام أدوات بحث كمية ونوعية كال مقابلة والملاحظات الصافية وتحليل مضمون الخطط الدراسية وغيرها.

**التمويل:**

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

## المراجع:

1. ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل. (1997). لسان العرب، ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
2. ابراهيم، سامية (2007). برنامج أنشطة تربوية مقترن بتنمية القيم الخلقية لدى أطفال الرياض. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع127. 15-70.
3. آل عبود، عبدالله سعيد (2012). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمان الوقائي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
4. برغوث، عبد العزيز. (2010). الأدوار الحضارية للمعلم ودوعي التجديد في فلسفة التعليم، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.
5. بركات، على والدواقرة، نايف (2007). القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية. مجلة العلوم التربويه والنفسيه. 8(4). 209-233.
6. البكر، فهد(2000). دور المدرسة في تعميق الانتماء للوطن. الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، العدد 12932 تاريخ 24/8/2008.
7. ترکو، محمد عبد الرحمن(2016). قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الرابع عشر، العدد الأول.
8. الحجار، صلاح محمود(2008). المواطنة وحقوق الإنسان، أسس ومبادئ. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. حمامه، بشري موفق (2024). دور ممارسة طلبة جامعة دمشق مهارات المواطنة الرقمنة، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسيه، 40 (1).
10. دسوقى، كمال (2000). علم الاجتماع ودراسة المجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
11. الدوسري، خالد(2014). دور المعلم في تنمية الانتماء الوطنى. مجلة المعرفة. ع 232.

12. الرفاعي، عبير والقاعد، ابراهيم(2011). تربية المواطنة الصالحة من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة كلية التربية بعين شمس . ع 35.
13. رقاوة، أحمد (2015). دور المدرسة في تربية قيم المواطنة من وجهة نظر أستاذة التعليم المتوسط. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أمارياك). الولايات المتحدة الأمريكية.6(12).
14. زمن، على عيسى. مهدّدات قيم المواطنة وعلاقتها بالانحراف السلوكي من وجهة نظر طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة. الشارقة: مركز بحوث الشرطة.
15. الزيود، ماجد(2006). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق.
16. سعد، عبدالخالق يوسف (2006). تربية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة دراسات في التعليم الجامعي - مصر. ع 12
17. الشرقاوي، موسى علي، (2005)، وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد(9)، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ص 41-17
18. الشهري، محمد بن ناصر. (2009). المعلم ودوره في تعميق الانتماء الوطني، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة "الانتماء الوطني في التعليم العام : رؤى وتطبيقات" ، المنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
19. الشويحات، صفاء (2003) درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
20. الطويل، لمياء سليمان. (2009). واجبات المعلم الداعية في تربية الانتماء الوطني، بحث مقدم إلى ندوة "الانتماء الوطني في التعليم العام : رؤى وتطبيقات" ، المنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
21. العازمي، حمود(2004). السلوكيات القيمية لدى كل من التعليم الثانوى الخاص الأجنبى والتعليم الحكومى بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. القاهرة.

22. العلي، شيراز (2022). دور البيئة المدرسية في تعزيز قيمة الانتماء لدى تلامذة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين واللاميذ، 38(2).
23. العازمي، مزنة سعد و الرميضي، خالد جميل (2011). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت. المجلة التربوية، 25(99).
24. العازمي، مزنة سعد (2011). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت. المجلة التربوية- الكويت، 25(9).
25. عاشور، راتب (2006). منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الأربع الأولى في الأردن. دراسات العلوم التربوية، 34(1)، 221-241.
26. عاصي، بولس (2010) المواطنة والدولة: مقاربات واتجاهات، منتدى الفكر اللبناني، بيروت،
27. عباس، ياسر ميمون (2011). المؤسسات التعليمية المصرية و تنمية قيم المواطنة لدى طلابها : التحديات و الفرص. مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر . 44(2).
28. عقل، محمود عطا (2006) القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية، مكتب التربية والتعليم لدول الخليج العربي، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
29. العنزي، احمد سلامة (2015). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بالكويت. س(4)، ع(158).
30. العنزي، بشرى بنت خلف. (2007). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر (جستان)، المملكة العربية السعودية، القصيم.
31. العنزي، محمد سماح مسند (2017م)، دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز لدى طلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين، إدارة البحث والنشر العلمي، المجلة العلمية، المجلد الثالث والثلاثين، العدد الأول، جزء ثاني.

32. القحطاني، على سعيد(2010). فاعلية برنامج مقترن لتربية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة

الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

33. فهمي، محمد سيد(2005) المجتمعات الجديدة بين التنمية والعشوانية. الإسكندرية: المكتب الجامعي للحديث.

34. قليان، نوره سالم. (2009). المعلم ودوره في تعزيز معنى الانتماء الوطني في نفوس الطلاب، بحث مقدم إلى ندوة

"الانتماء الوطني في التعليم العام: رؤى وتطورات" ، المنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

35. الكندي، يعقوب يوسف. (2008). دور التنشئة الاجتماعية والإعلام والمجتمع المدني في تحقيق الوحدة الوطنية، ورقة

عمل مقدمة إلى مؤتمر الوحدة الوطنية لرابطة الإيجاميين، 24-25 مارس.

36. المجالى، محمد عمر(2011).دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لطلابها بالمملكة العربية السعودية. رسالة

ماجستير غير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

37. مصطفى، آمال أمجد.(2013) مواصفات تربية المواطنة الفعالة. ورقة علمية مقدمة في مؤتمر المواطنة في المجتمع

الكويتي: تشخيص لواقع ورؤية للمستقبل. في الفترة بين 4/6/2013-3/6/2013. كلية التربية. جامعة الكويت.

38. مليبارى، جميل بكر(2013). درجة إسهام المشرف التربوى فى إكساب معلمى المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم

المواطنة لدى الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.

39. معافا، جابر. (2017) دور جامعة جازان في تنمية المواطنة لدى طلابها في ضوء مدخل الإدارة بالقيم . رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

40. يوسف، سناء،2011، *التربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة*، ط1، دسوق: دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع.

41. وريدة، خونى(2010). دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني – الملتقى الدولي الأول حول الهوية وال مجالات

الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.